

للهدى والى والرى بجد المؤمن النقاش

مازلت اذكر يا ابي تلك الايام الصعبة التي كنا نعيش فيها في قريتنا « منية ممنود » ، حيث كنت تستعين على متاعب الايام بقراءة الكتب ، وكتابة الشعر في مدح الرسول الكريم وفي حب الطبيعة وفي شكوى الزمان . ولم تكن تجد في قريتنا البعيدة فرصة لنشر قصائدك الجميلة ، حيث كانت صحف تلك الايام تنظر الى القرية على انها عالم مجهول ومنسي ولا اهمية له . . . ومن ايامها تعلمت منك ان الادب حب وجهاد وصدق في معاملة النفس والحياة ، وتعلمت منك ان الادب مثل الدين يقتضي الكثير من التجرد والبعد عن الاغراءات السهلة . . .

فلتقبل مني ان اهدي اليك هذا الكتاب وفاء بفضلك انت وامثالك من الجنود المجهولين الذين كانوا ضوءاً يملأ القرية قبل ان تمسها يد الثورة بالتغيير والتحويل ، وفي تلك الايام التي كان الظلام فيها اكثر من النور وكنتم انتم يا ادياء الريف ذلك النور القليل .

رجاء النقاش